

خطة أمنية جديدة في ديالى.. واستهداف دورية في الموصل

## نواب يحذرون من عودة التهجير الطائفي في قرية شفتة

□ بغداد - المحافظات / المدى



أشار نواب إلى وجود مؤشرات جديدة تفيد بعودة التهديدات بالتهجير الطائفي في بغداد وبعض المحافظات، لاسيما في ديالى التي شهدت مؤخرا عددا من الهجمات الإرهابية التي استهدفت مجالس عزاء ودور عبادة، فيما أعلنت عمليات ديالى عن تطبيق خطة أمنية جديدة لتفعيل العلاقة بين الأجهزة الأمنية والمواطن.



بتطبيق مضامين خطة منظمة لتفعيل أطر التعاون المباشر على كافة الأصعدة بين المواطن والأجهزة الأمنية، لاسيما في ما يتعلق بالإبلاغ عن كل من شأنه تعكير صفو الأمن والاستقرار". وأضاف عطية أن "الخطة تشمل المناطق التي تشهد تكرار الخروق الأمنية"، مؤكداً أن "الخطة تتضمن عقد لقاءات ومؤتمرات موسعة مع شيوخ العشائر والوجهاء والنخب المثقفة من أجل التنسيق والتعاون الأمني بما يحقق الصالح العام".

ولفت عطية إلى أن "قيادة العمليات تولى ملف تعزيز العلاقة مع المواطن أولوية مهمة في تحقيق الاستقرار الأمني"، معتبراً أن "الخطة تعد بمثابة خارطة طريق جديدة لمواجهة التخطيحات المسلحة والقضاء على فلولها من أجل تحقيق الاستقرار".

وشدد عطية على "أهمية دور المواطن في الملف الأمني باعتباره يمثل حلقة مهمة في مضمار مواجهة التطرف والعنف والقضاء عليه".

يذكر أن محافظة ديالى كانت تعد لفترة قريبة من المناطق الساخنة بالأحداث الأمنية، حيث نشط بها تنظيم القاعدة في عامي ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧ بشكل ملحوظ،

وشهدت تحسناً أمنياً بعد عملية بشائر الخير في عام ٢٠٠٨، إلا أنها ما تزال تشهد أعمال عنف وتفجيرات يومية.

وكان مصدر في شرطة محافظة ديالى قد أفاد، أمس الأحد، بأن قوات أمنية اعتقلت ثمانية أشخاص أربعة منهم مطلوبون بتهم "إرهابية" وجنائية بعمليات أمنية في مناطق متفرقة من محافظة ديالى.

وقال المصدر إن "قوات مشتركة من الجيش والشرطة نفذت، صباح أمس، عمليات دهم وتفتيش في مناطق بعقوبة وقضاء المقدادية أسفرت عن اعتقال ثمانية أشخاص أربعة منهم مطلوبون بتهم إرهابية وجنائية".

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "القوة نقلت الجثة إلى دائرة الطب العدلي تمهيداً لتسليمها لذويه، فيما فتحت تحقيقاً لمعرفة ملابسات الحادث والجهة التي تفق وراءه".

عن عودة ظاهرة "ظروف التهديد" في مناطق متفرقة في بغداد وديالى على خلفية الخروقات الأمنية الحاصلة في تلك المحافظات.

بالقابل أعلنت قيادة عمليات ديالى، يوم أمس، عن المباشرة بتطبيق خطة منظمة لتفعيل أطر التعاون المباشر بين المواطن والأجهزة الأمنية في المناطق التي تشهد تكرار الخروق الأمنية، مؤكداً أن الخطة تعد بمثابة خارطة طريق جديدة لمواجهة التخطيحات المسلحة والقضاء عليها.

وقال المتحدث الإعلامي باسم قيادة عمليات ديالى المقدم غالب عطية في حديث لـ "السومرية نيوز"، إن "قيادة العمليات باشرت على نحو فعلي

إلى ذلك أكد عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية حامد المطلك أن جلسة مجلس النواب المقبلة ستشهد طرح قضية التهجير القسري التي عادت للظهور في الأيام القليلة الماضية.

وقال المطلك في تصريح لـ "البغدادية نيوز" أمس إن "لجنة الأمن والدفاع لديها تصور كامل حول عودة الظاهرة إلى الشارع العراقي كما أنها تمتلك معلومات حول المواطنين مع تنفيذ جرائم التهجير من المرتبطين بالأجهزة الأمنية"، مبيناً أن "اللجنة لن تفق

مكتوفة الأيدي حيال من يقوم بترويع المدنيين الأبرياء وتهجيرهم من ديارهم قسراً"، على حد قوله.

وتناقلت أوساط جماهيرية أحاديث

عن ملايسات ما حصل في قرية شفته واعتقال الجناة المسؤولين عما حصل فيها من جرائم مروعة وتقدمهم للعدالة".

وأشارت الدائني إلى "أهمية الاهتمام بملف قرية شفته من قبل الجهات الحكومية ودعم المتضررين من أعمال العنف الأخيرة"، مبيّنة أن "الوضع فيها غير مستقر ويحتاج إلى وقفة جادة لإعطاء رسالة اطمئنان لجميع الأهالي من أجل التأكيد على وحدة الموقف".

وتعرضت قرية شفته إلى هجومين خلال شهر حزيران الماضي الأول استهدف مجلس عزاء والأخر استهدف حسينية القرى ما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر ١٠٠ شخص أغلبهم من المدنيين.

وأوضحت الدائني أن "هناك أناسا يحاولون استغلال الموقف المأساوي في القرية عبر إثارة النعرات الطائفية والتصيّد بالماء العكر"، مؤكدة "تسلّمها" شكاوى من مواطنين تتحدث عن تلقي بعض أسره تهديدات بوجوب الرحيل عن القرية خلال فترة وجيزة".

وتعد شفته من القرى التي اكتسبت شهرة في مدينة بعقوبة إبان فترة الاضطرابات الأمنية بعد أن لجأ إليها العشرات من الأسر نتيجة استقرار الأوضاع الأمنية بشكل كبير.

ودعت الدائني "الأجهزة الأمنية والمصالحة الوطنية إلى احتواء الموقف قبل تفاقمه لدرجة لا يحمد عقبائها"، مؤكدة على ضرورة "الإسراع بالكشف

وحذرت النائبة ناهدة الدائني في كتلة العراقية عن محافظة ديالى، أمس الأحد، من عودة التهجير القسري في قرية زراعية شرق بعقوبة بسبب تداعيات الخروق الأمنية، داعية الأجهزة الأمنية والمصالحة الوطنية إلى احتواء الموقف قبل تفاقمه لدرجة لا يحمد عقبائها.

وقالت النائبة في حديث لـ "السومرية نيوز"، إن "قرية شفته، تعرضت خلال شهر حزيران الماضي، إلى خرقين أمنيين الأول بحزام ناسف استهدف مجلس عزاء والأخر انفجار مركبة مفخخة وسط القرية، أسفرا عن مقتل وإصابة العشرات من أهالي القرية"، محذرة "من عودة ظاهرة التهجير القسري للقرية بسبب تلك الخروق".

مخالفات عفتان أمام رئيس البرلمان

## لجنة الطاقة؛ 30 مخالفة قانونية موثقة بالأدلة لاستجواب وزير الكهرباء

□ بغداد / المدى



كشفت لجنة النفط والطاقة النيابية أمس الأحد عن أنها أرفقت 30 مخالفة قانونية موثقة بالأدلة مع الطلب الذي قدم إلى رئاسة مجلس النواب لتحديد موعد لاستجواب وزير الكهرباء كريم عفتان المنتمي للقائمة العراقية.

وتولى عفتان إدارة وزارة الكهرباء خلفاً للوزير المستقيل رعد شلال الذي كشف خلال ترؤسه الوزارة عن أكبر ملف فساد بعضيين وهميين بلغا 1.7 مليار دولار.



الأحد (١ تموز الحالي)، في كلمة له خلال ترؤسه الاجتماع ال١٢ للهيئة التنسيقية العليا للمحافظات، إلى حشد الطاقات والإمكانات في الوزارات والمحافظات غير المرتبطة بإقليم لتسريع تقديم الخدمات وتحسينها وخاصة الطاقة الكهربائية، وفي حين اكدت وزارة النفط انها ماضية بتزويد أصحاب المولدات بالوقود، أشارت وزارة الزراعة إلى أن إنتاج الحبوب أصبح يغطي نحو ٦٠٪ من حاجة العراق.

وأعلن نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني، في (٢٥ آذار ٢٠١٢)، أن العراق سيمسّر الطاقة الكهربائية لدول الجوار خلال العام المقبل ٢٠١٣، مبيّنا أن إنتاج الطاقة الكهربائية للمواطنين خلال الصيف المقبل ستصل إلى ٩٠٠٠ ميغاواط،

وستصل خلال العام المقبل إلى ٢٠ ألف ميغاواط. وجدد الشهرستاني، في (١٧ حزيران الماضي)، تأكيديه على إنهاء أزمة الكهرباء في العراق نهاية العام المقبل ٢٠١٣، مبيّنا أنه تم توقيع ٢٠ عقداً مع شركات عالمية لإنشاء محطات كهربائية في مناطق متفرقة من البلاد.

كما أكدت وزارة الكهرباء، في (٢٨ أيار ٢٠١٢)، على إنهاء أزمة الكهرباء بحلول عام ٢٠١٣، مشيرة إلى أنها مستمرة في تنفيذ المشاريع على جميع مستويات الإنتاج والتوزيع والنقل ليصل إلى مرحلة تصدير الطاقة الكهربائية مستقبلاً.

ويستورد العراق حالياً الطاقة الكهربائية من إيران بواقع ١٠٠٠ ميغاواط عبر ثلاثة خطوط هي خط كرمشاه - ديالى وخط سربيل زهاب - خانقين وخط البصرة، وخط كرخة - عمارة وتغذى هذه المحافظات عبر خطوط كهرباء الضغط العالي، فضلاً عن ١٠٠ ميغاواط من تركيا.

وتعاني البلاد نقصاً في الطاقة الكهربائية منذ بداية سنة ١٩٩٠، وازدادت ساعات تقنين التيار الكهربائي بعد العام ٢٠٠٣، في بغداد والمحافظات، بسبب قدم الكثير من المحطات بالإضافة إلى عمليات التخريب التي تعرضت لها المنشآت خلال السنوات الماضية، حيث ازدادت ساعات انقطاع الكهرباء عن المواطنين إلى نحو عشرين ساعة في اليوم الواحد.

وقال وزير الكهرباء عبد الكريم عفتان في بيان صدر عن مكتب رئيس الحكومة على هامش الاجتماع ال١٢ للهيئة التنسيقية العليا للمحافظات الذي عقد برئاسة نوري المالكي وتلقت "المدى"، نسخة منه، إن "محطات الطاقة الكهربائية تمضي على وفق الخطة الموضوعة من قبل الوزارة"، مبيّنا أن "إنتاج الطاقة الكهربائية وصل حالياً إلى ٧٧٥٠ ميغاواط".

وأضاف عفتان أن "إنتاج الطاقة مع حلول شهر رمضان سيصل إلى ٩٠٠٠ ميغاواط". وكان رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي قد دعا

التي أوردتها طلب الاستجواب تتعلق بالفساد المالي والإداري وسوء الإدارة وخلل واضح في الوزارة". وأشار عواد إلى أن "هناك شبهات وفساداً إدارياً ومالياً لم يستطع وزير الكهرباء نفيها"، مؤكداً "ضعف الأجهزة الرقابية في وزارة الكهرباء بمتابعة تنفيذ إبرام العقود بشكل قانوني وغير مخالف للتعليمات والأنظمة كالمفتش العام والدائرة القانونية".

وأعلنت وزارة الكهرباء مؤخراً أن إنتاج الطاقة الكهربائية وصل إلى ٧٧٥٠ ميغاواط، فيما أكدت انه سيصل في شهر رمضان إلى ٩٠٠٠ ميغاواط.

معلومات استخبارتية دقيقة"، مشيراً إلى أن "القوات اقتادت المعتقلين إلى مراكز أمنية للتحقيق معهم".

وشهدت ديالى أمس العثور جثة رجل مجهول قضى بطلقات نارية شمال شرق بعقوبة.

وتشير مصادر أمنية مطلعة في محافظة ديالى أن شهر تموز الحالي شهد اعتقال ما يزيد عن ٣٠ شخصاً بينهم مطلوبون للقضاء العراقي بتهم إرهابية وجنائية في سلسلة عمليات دهم جرت بمناطق متفرقة من المحافظة.

وفي شأن انسي آخر، أكدت مصادر الشرطة في محافظة نينوى، أمس الأحد، بأن جندياً ومدنياً أصيبا بانفجار عبوة ناسفة وسط الموصل.

وقال المصدر في حديث لـ "السومرية نيوز"، إن "عبوة ناسفة كانت مزرّوعة على جانب طريق في منطقة النبي شيث وسط الموصل انفجرت، صباح الأحد، لدى مرور دورية للجيش، مما أسفر عن إصابة أحد عناصرها ومدني صادفه مروره لحظة التفجير".

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "قوة أمنية طوقت مكان الحادث ونقلت المصابين إلى مستشفى قريب لتلقي العلاج".

كما أفاد مصدر في شرطة محافظة الديوانية، بأن قوة أمنية عثرت على جثة احد عناصر الشرطة قضى طعنا بآلة حادة شمال المحافظة.

وقال المصدر الأمني إن "قوة من الشرطة عثرت، صباح أمس، على جثة تعود لأحد عناصر الشرطة مرمية على جانب الطريق بالقرب من منزله في منطقة أم طباشي، مبيّنا أن "الجثة بدت عليها آثار طعن بآلة حادة في منطقة الصدر".

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "القوة نقلت الجثة إلى دائرة الطب العدلي تمهيداً لتسليمها لذويه، فيما فتحت تحقيقاً لمعرفة ملابسات الحادث والجهة التي تفق وراءه".

### الصدر يهاجم احتفالية

### نقابة الصحفيين؛ حادثة

### غير مسبوقه دعي فيها أهل

### الفسق والفجور

□ بغداد / المدى

اعتبر زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، أمس الأحد، أن الاحتفال بعيد الصحافة شهد حادثة غير مسبوقه و"تسيء إلى صورة الإسلام والعقيدة"، مبيّنا أن المتحدث باسم الحكومة نفى دعوة المغنيات إلى الحفل و علم رئاسة الوزراء بذلك، وقال المصدر في رده على سؤال لأحد أتباعه بشأن إقامة احتفالات بعيد الصحافة بخمسة ملايين دولار وبرعاية رئيس الحكومة نوري المالكي، وخروج عن المألوف والأعراف والتقاليد في وقت يشنّ العراقيّ من طاة ظروف المعيشة الصعبة، ونقص وفقدان الخدمات الضرورية، إن "هذه الحادثة غير مسبوقه، وقد دعي فيها من أهل الفسق والفجور بما يسيء إلى صورة الإسلام والعقيدة".

وأضاف المصدر "لقد اتصلت شخصياً بالمتحدث باسم الحكومة علي الدباغ الذي يمثل أحد القائمين على الحفل للاطلاع على تفاصيل الموضوع، وقد نفى دعوة المغنيات، كما نفى علم رئاسة الوزراء بذلك"، مشيراً إلى "إننا مازلنا نحقق بالموضوع".

ونظمت نقابة الصحفيين العراقيين، يوم الجمعة (٧ تموز ٢٠١٢)، حفلاً كبيراً في العاصمة العراقية بغداد، برعاية الحكومة العراقية، وأحيا هذا الحفل الفنانة اللبنانية مادلين مطر، بحضور مجموعة كبيرة من السياسيين والإعلاميين والفنانين من العراق والدول العربية، حيث تواجد من مصر كل من المثلة شيرين، والفنانة مي كساب، والممثل سامح السريطي، وغيرهم.

ورافق وصول الفنانة مادلين مطر إلى مكان الحفل الذي أقيم بمنزته الزوراء وسط بغداد، موكب رئاسي خصص لها بغية حمايتها.

يذكر أن زيارة مادلين للعراق هي الثانية من نوعها، خلال فترة زمنية قصيرة لا تتعدى الأشهر.

في العراق، والتي قالت إنها تحد بشكل كبير من حرية في التنقل وتتيح للبلدان المتواجد فيها إلغاء القبض عليه، فيما أكدت أنها ليست مذكرة اعتقال دولية.

يذكر أن الهيئة التحقيقية بشأن قضية الهاشمي أعلنت في (١٦ شباط ٢٠١٢)، عن تورط حماية الأخير بتنفيذ ١٥٠ عملية مسلحة، مؤكداً أن من بينها تفجير سيارات مفخخة وعبوات ناسفة وإطلاق صواريخ واستهداف زوار عراقيين وإيرانيين وضباط كبار وأعضاء في مجلس النواب.

ضد الهاشمي وسكرتيره الشخصي وصهره احمد قحطان.

وكان مجلس القضاء الأعلى قرر محاكمة الهاشمي، الموجود حالياً في تركيا، غيابياً بثلاث جرائم قتل. وتتعلق هذه القضايا باغتيال مدير عام في وزارة الامن الوطني وضابط في وزارة الداخلية ومحامية.

وأصدرت منظمة الشرطة الدولية (الإنتربول)، في (٨ أيار ٢٠١٢)، مذكرة حمراء بحق الهاشمي ببناء على شكوك بأنه متورط في قيادة وتمويل جماعات إرهابية

وأضاف العزي أن "التأجيل تم إلى حين ورود الجواب من محكمة التمييز الاتحادية

بشأن قبول الطلب من عدمه". وشهدت الجلسات السابقة اعترافات لعدد كبير من أفراد حمايات الهاشمي، اقروا خلالها جميعهم بالاشتراك في عمليات تفجير وقتل وفقاً لتعليمات تسلموها من الهاشمي ومدير مكتبه احمد قحطان.

وبدأت أولى جلسات محاكمة الهاشمي في ١٥ أيار، واستمعت خلالها المحكمة إلى ثلاثة مدعين بالحق الشخصي، سجلوا دعاوى

لاحق".

وكانت المحكمة قد قررت في ١٩ حزيران الماضي إرجاء جلساتها الى الأحد.

فيما قال رئيس الهيئة مؤيد العزي في حديث لعدد من وسائل الإعلام، إن "المحكمة الجنائية العليا أجلت جلسة محكمة نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي المقررة، أمس الأحد، لورود طلب من محامي الدفاع بتمييز قرار المحكمة الخاص باستحضار قائمة الشهود التي طالب بها محامي الدفاع".

□ بغداد / المدى

أرجأ القضاء إلى ٢٤ تموز الحالي جلسة المحاكمة الغيابية التي كانت مقررة أمس الأحد لنائب الرئيس طارق الهاشمي الملاحق بتهمة إرهابية، كما أعلنت مصادر قضائية.

وقال المتحدث باسم مجلس القضاء الأعلى العراقي القاضي عبد الستار البيرقدار لوكالة فرانس برس ان "جلسات المحاكمة أجلت الى ٢٤ من تموز الحالي".

وردا على سؤال حول التهم التي يلاحق فيها